مخيم عقبة جبر

تأسس مخيم عقبة جابر عام 1948م على بعد 3 كم إلى الجنوب الغربي من مدينة أريحا، ومثله مثل باقي المخيمات في الضفة الغربية، فقد بني المخيم فوق قطعة من الأرض قامت (الاونروا) باستئجارها من الحكومة الأردنية، على مساحة تصل إلى 2800 دونم، تعود ملكيتها إلى محي الدين الحسيني، وكان المخيم من أضخم التجمعات الفلسطينية.

مخيم عقبة جبر، أحد مخيمات محافظة اريحا وسط الضفة الغربية المحتلة، ويقع جنوب غرب مدينة اريحا المحتلة، ويقع على بعد 3 كم هوائي من المدينة، يحده من شرق واالشمال مدينة اريحا، ومن الجنوب تجمع النبي موسى .

الموقع والجغرافيا

تأسس مخيم عقبة جابر عام 1948م على بعد 3 كم إلى الجنوب الغربي من مدينة أريحا، ومثله مثل باقي المخيمات في الضفة الغربية، فقد بني المخيم فوق قطعة من الأرض قامت (الاونروا) باستئجارها من الحكومة الأردنية، على مساحة تصل إلى 2800 دونم، تعود ملكيتها إلى محي الدين الحسيني، وكان المخيم من أضخم التجمعات الفلسطينية.

مخيم عقبة جبر، أحد مخيمات محافظة اريحا وسط الضفة الغربية المحتلة، ويقع جنوب غرب مدينة اريحا المحتلة، ويقع على بعد 3 كم هوائي من المدينة، يحده من شرق واالشمال مدينة اريحا، ومن الجنوب تجمع النبي موسى .

الواقع السكاني

ضم الآلاف من اللاجئين المنحدرين من 300 قرية شمال حيفا، بالإضافة إلى مناطق غزة والخليل، نزح أغلبهم بعد حرب حزيران عام 1967م، ولم يبق سوى عدد قليل من اللاجئين من عدة قرى بما فيها دير الدُبّان، عجور، المسمية، العباسية، بيت جبرين، تل الصافي، بيت دجن، يازو، كفر عانة وغيرها، كما ضم عددا من السكان من غير اللاجئين.

بلغ عدد سكانه عند التأسيس حوالي 30000 نسمة، وقد فرّ العديد من اللاجئين إلى الأردن خلال حرب عام 1967م، وما تبقى من اللاجئين في المخيم ينحدرون من 22 قرية بما فيها دير الدنام، عجور، المسمية، العباسية، بيت جبرين، تل الصافي، بيت دجن، يازو، كفر عنا .

أصبح العدد بعيد حرب عام1967م نتيجة لهروب الكثير من سكانه حوالي 1619 نسمة.

ثم تضاعف خلال السنوات الماضية حتى وصل عام 2007م إلى 7084 نسمة، وعام2012م إلى 8146 نسمة، وتشير بيانات (الاونروا) إلى أن عدد السكان قد بلغ 6736 نسمة.

التعليم

يوجد في المخيم مدرستان للبنين وللبنات للمرحلتين الابتدائية والإعدادية،ويكمل الطلبة دراستهم الثانوية في مدينة أريحا.

الوضع الصحي

يوجد مركز صحي واحد تابع (للاونروا)، وهناك مركزان آخران.

الوضع الاقتصادي

يعمل السكان اليوم بشكل رئيس في الزراعة في وادي الأردن،أو في المستوطنات (الصهيونية)المجاورة.

تبلغ نسبة البطالة في المخيم 28%،وهي تتأثر نتيجة عدم إمكانية الوصول إلى سوق العمالة (الصهيونية).

الواقع البيئي

في الوقت الذي تعد فيه كافة المنازل مرتبطة بالبنية التحتية للكهرباء والمياه العامة،إلا أن الأمن المائي يعد مشكلة رئيسة في هذه المنطقة الصحراوية،حيث يواجه السكان نقصا شديدا في المياه خلال الصيف مما يترتب عليه صعوبات جمة.

تستطيع (الاونروا) توفير القليل من الماء للمخيم من خلال ضخه من الينابيع المجاورة،وذلك على الرغم من أن شركة المياه (الصهيونية) "ميكيروت" هي المزود الرئيس للمياه في المخيم.

لا يوجد نظام لتصريف مياه العواصف،وخلال أوقات المطر الشديد فإن المياه تغمر منازل السكان.

الأونروا في المخيم

قامت (الاونروا) بتوفير القليل من الماء للمخيم من خلال ضخه من الينابيع المجاورة .

كما قد قامت ببناء 40 وحدة سكنية داخله،تتكون كل وحدة من غرفتين ومطبخ وحمام.

في حين اقتصرت الوحدات السكنية المخصصة للعجزة والمسنين على غرفة واحدة ومطبخ وحمام.

كما يحتوي المخيم على عدد من المراكز التابعة للاونروا مثل:

- مركز توزيع أغذية.
- مركز إعادة تأهيل مجتمعي.
- مركز أطفال.
- مركز برامج نسائية.

ومن المؤسسات العاملة داخل المخيم:

- جمعية الشبان المسيحية.
- جمعية البر بالشهداء.

الوضع السياسي والقانوني

مخيم عقبة جبر معترف به من قبل(الاونروا) وقد أصبح المخيم، بعد توقيع اتفاق أوسلو عام 1994م من المناطق التي يطلق عليها " أ" الخاضعة كليًا للسلطة الفلسطينية، وهو محاط بعدد من المستوطنات.

تحديات

المشاكل الرئيسة:

- بطالة عالية.
- نقص شديد في المياه.
- فيضانات في الشتاء الغزير
-

شهداء من المخيم

من شهداء المخيم:

1- محمد نجوم.

2- الطفل: قصي الولجي.

3- جبريل اللدعة.

4- الطفل محمد بلهان.

5- ثائر عوضات

6- رأفت عوضات.

7- إبراهيم عوضات.

8- محمود حمدان.

9- مالك لافي.